

أقبلت الى ابيك سيد البشر مهاجراً من شقة وانا يا بنت محمد عاري الجسد جائع الكبد  
فواسيني رحمك الله .

فلم يكن عند فاطمة شيء فعمدت الى جلد كبش ينام عليه الحسنان ، وقالت : يا  
شيخ خذ هذا واقض شأنك . فقال : يا بنت محمد شكوت اليك الجوع ، فما أصنع بجلد  
الكبش .

فعندها اعطته عقداً كان في عنقها اهدته اليها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب  
ودفعته اليه ، وقالت : بع هذا لعل الله يعوضك به ما هو خير لك فاخذ الاعرابي (العقد)  
وعرف رسول الله بما اعطته فاطمة ، وسأل من كان حاضراً في المسجد في شرائه فقام  
عمار بن ياسر يستأذن رسول الله عن شرائه ، فقال له صلى الله عليه وآله يا عمار ابتعه فلو  
اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله ، فساوم عمار الاعرابي عن ثمنه فلم يكن عنده اكثر من  
اكلة يسد بها جوعه وبردة يستر بها عورته ويصلي فيها لربه ودينار يبلغه الى اهله ، فاعطاه  
عمار عشرين ديناراً ومائتي هجري وبردة يمانية وراحلة تبلغه الى اهله ، وهذا مما بقي من  
ثمن سهمه من خيبر ثم اخذ الاعرابي الى منزله واطعمه حتى كفاه فرجع الاعرابي الى النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وقال لقد شبت واکتسيت واغتيت فسأله النبي ان يدعو  
لفاطمة ، فقال الاعرابي :

اللهم انك اله ما استحدثناك ولا اله لنا نعبده سواك وانت رازقنا من نخل الجهات  
اللهم اعط فاطمة بنت محمد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فأمن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم على دعائه ، وقال لأصحابه : ان الله تعالى اعطى فاطمة في الدنيا ذلك ان ابوها  
وليس احد في العالمين مثلي وعلي بعلمها ولولا علي لما كان لفاطمة كفؤ ابداء واعطاها الحسن  
والحسين وما للعالمين مثلها سيدا اسباط الأنبياء وسيدا شباب اهل الجنة .

ثم قال لمن حضر : افلا ازيدكم ؟ قالوا نعم فقال : اخبرني الروح الأمين جبرئيل ان  
فاطمة اذا اقبضت ودفنت يسأها الملكان في قبرها من ربك فتقول الله ربي فيقولان من نبيك  
فتقول ابي فيقولان فمن وليك فتقول هذا القائم على شفير قبري علي بن ابي طالب .